

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الثلاثاء

28 شعبان 1441 – 21 إبريل 2020





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

1



حقوق الإنسان في الصحافة

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## استثناء فئات من نظام تملك غير السعوديين للعقار بمكة والمدينة الشورى يقر تعديل نظامي مكافحة الاحتيال المالي وخيانة الأمانة والخدمة المدنية

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 28 شعبان 1441هـ - 21 إبريل 2020م

<http://www.alriyadh.com/1817000>

وافق مجلس الشورى على عدد من التعديلات الواردة من الحكومة على مواد مشروع نظام مكافحة الاحتيال المالي وخيانة الأمانة، بعد أن ناقش وبحضور وزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى محمد أبو ساق تقرير اللجنة القضائية، وأقر التعديلات التي أجرتها الحكومة على مسمى مشروع نظام مكافحة الاحتيال المالي، وخيانة الأمانة وعلى المواد الأولى والثانية والثالثة والرابعة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشر والحادية عشرة، كما وافق المجلس على تعديل مادة في نظام التنفيذ وإلغاء أخرى منه، وأقر تعديل بعض مواد نظام الخدمة المدنية، ووافق الشورى على منح وزير الخارجية صلاحية تمديد خدمة من يشغل وظيفة سفير بعد بلوغه سن الخامسة والستين المنصوص عليها في المادة الخامسة عشرة من نظام التقاعد المدني، بما لا يتجاوز سن السبعين.

وصوت أعضاء الشورى لصالح إقرار إضافة عقوبات لمن يخالف حكم المادة الخامسة من نظام تملك غير السعوديين للعقار، وتضمن قرار المجلس بالموافقة على إضافة فقرتين جديدتين إلى المادة الخامسة من نظام تملك غير السعوديين للعقار واستثماره، واللتين تنصان على ألا يسري الحظر الوارد في الفقرة الأولى من هذه المادة على بعض الفئات التي يسمح لها باكتساب حق انتفاع بموجب نص نظامي خاص، ويجوز لغير السعودي استئجار العقار داخل حدود مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة وفقاً لضوابط تحددها اللائحة، ورأت لجنة الاقتصاد الشوريّة مناسبة إضافة هذه الفقرة الثالثة لأن المراد من ذلك هو استثناء بعض الفئات، ومنها حاملو الإقامة المميزة من الحظر الوارد على غير السعودي من اكتساب حق انتفاع على عقار واقع في مدينتي مكة المكرمة أو المدينة المنورة، وأيدت لجنة الاقتصاد إضافة فقرة جديدة تحمل الرقم أربعة إلى المادة الخامسة من نظام تملك غير السعوديين للعقار واستثماره، وتوضح اللجنة بأنه نظراً إلى أنه تم حلف الحكم الخاص باستثناء الاستئجار الذي كان نصه يجوز لغير السعودي من المسلمين استئجار العقار داخل حدود مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة لمدة لا تزيد على سنتين قابلة للتجديد لمدة أو مدد مئة من الحظر الوارد في المادة الخامسة، إذ كان الهدف من حذف ذلك الحكم هو قيد المدة الزمنية، ولأهمية تنظيم عقود الاستئجار في مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة وبقاء حكم الاستثناء المتعلق بها، مع وضع ضوابط خاصة بذلك، على اللجنة مناسبة إضافة الفقرة الرابعة إلى المادة الخامسة من النظام لتجيز لغير السعودي استئجار العقار داخل حدود مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة وفقاً لضوابط تحددها اللائحة.

وطالب المجلس في شأن آخر، الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء بإنشاء تطبيق إلكتروني للنتاج العلمي الصادر منها، شاملاً القرارات الصادرة عن هيئة كبار العلماء، ودعاها إلى تطوير تطبيق أسألني وتوسيع مجال عمله، وإلحاقه باللجنة الدائمة للإفتاء، كما اطلع بعد ذلك على وجهة نظر لجنة الشؤون الأمنية بشأن ملحوظات الأعضاء وأرائهم التي أبدوها تجاه التقريرين السنويين لوزارة الدفاع للعامين الماليين 1440-38، وصوت على توصيات اللجنة بشأن تقرير الوزارة واتخذ بشأنها القرارات اللازمة.

## د.الربيعية: القيادة تدعم كل ما يسهم في صحة وسلامة المواطن

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 28 شعبان 1441هـ - 21 إبريل 2020م

<http://www.alriyadh.com/1817000>

<http://www.alriyadh.com/1817001>

رفع معالي وزير الصحة د.توفيق بن فوزان الربيعة الشكر والتقدير لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولىممو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - على تخصيص مبالغ إضافية لقطاع الصحة وصلت إلى 47 مليار ريال، مؤكداً أنهما -أيدهما الله- لا يتوانيان أبداً في تقديم كل الدعم لكل ما يسهم في صحة وسلامة المواطن، وهي أولوية قصوى لديهما.

ولفت معاليه النظر خلال كلمة له أمس إلى ما قدمته المملكة من مبلغ وصل إلى 500 مليون دولار أميركي لتمويل الجهود الدولية للتصدي لجائحة فيروس كورونا.

وقال: "إن المؤشرات الإيجابية والمشجعة للمسوحات النشطة داخل الأحياء للوصول للأشخاص في منازلهم في وقت مبكر انعكست على زيادة عدد حالات الإصابات التي لا تستدعي المكوث في المستشفى، حيث لاحظ الجميع زيادة في أعداد المصابين بكورونا، وذلك بسبب المسح النشط الذي يستهدف المناطق التي فيها زيادة في عدد الحالات حتى يتم تقصي الحالات واكتشافها للسيطرة عليها."

وأبان معاليه أن شهر رمضان تكثر فيه الأنشطة الاجتماعية معرباً عن أمله بأن يكون هذا الشهر في هذا العام مختلفاً، جراء الالتزام بالاحترازاات والتباعد الاجتماعي، مشيراً إلى أن الأعداد في المملكة تجاوزت الـ 10 آلاف إصابة وقال: "نحن في مركب واحد، يجب أن نطبق التباعد الاجتماعي للوقاية من الفيروس."

وأفاد أن وزراء الصحة في مجموعة العشرين بحثوا صياغة خطة مشتركة لمواجهة وباء فيروس كورونا، وأفضل الممارسات التي شاركتها الدول الأعضاء والحلول الابتكارية الفعالة التي قدمتها للتصدي لهذا المرض. وثمن وزير الصحة الجهود التي تبذلها قطاعات الدولة كافة بدعم واهتمام ومتابعة من القيادة الحكيمة للتصدي لفيروس كورونا، حفاظاً على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين.

ودعا معاليه الجميع للاستفادة من الحملة التوعوية الصحية المكثفة، والالتزام بتطبيق ما تضمنته من نصائح وإرشادات بعدة لغات.

وأعرب عن أمله من الجميع بالتواصل مع مركز صحة 937 للرد على استفساراتهم وتقديم الاستشارات لهم في كل ما يتعلق بفيروس كورونا الجديد، وذلك على مدار الساعة، مجدداً النصح بالبقاء في المنزل بوصفه السلاح الأقوى - بإذن الله - لمواجهة فيروس كورونا.

وقدم في ختام كلمته الشكر والتقدير لجميع العاملين في القطاع الصحي بوصفهم خط الدفاع الأول لحماية هذا الوطن العظيم من وباء فيروس كورونا، منوهاً في ذات الوقت بالإقبال والحضور اللافت من المتطوعين عبر المنصة الوطنية للتطوع الصحي.

## أمانة الرياض: تنفيذ 98 % من بلاغات متصلة بالإجراءات الوقائية من كورونا

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 28 شعبان 1441هـ - 21 إبريل 2020م  
<http://www.alriyadh.com/1817005>

نفذت أمانة منطقة الرياض 98 % من البلاغات المتصلة بالإجراءات الوقائية من فيروس كورونا . وقد استقبلت 71.670 بلاغاً خلال الـ49 يوماً الماضية.. بمعدل يومي يبلغ 1462 بلاغاً، وتتمن للسكان تعاونهم للارتقاء بجودة الخدمات وتطبيق الأنظمة الهادفة إلى سلامتهم وراحتهم. وتبذل الأمانة جهوداً كبيرة في الأعمال الميدانية استشعاراً بمسؤوليتنا تجاه السكان والوطن . وقد سبق وأكد ذلك أمين منطقة الرياض الأمير فيصل بن عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن، مبيناً: أنه في ظل هذه الأزمة الصعبة، وبمتابعة من سمو أمير المنطقة وسمو نائبه، فإنه فخور بكفاءات أمانة منطقة الرياض الوطنية التي تقود هذه المبادرات النوعية، مقدماً شكره لكل أبطال الأمانة على ما يبذلونه من جهود جبارة في هذا الشأن.



## «النيابة»: السجن عامين وغرامة مليون ريال للتستر التجاري

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 28 شعبان 1441هـ - 21 إبريل 2020م  
<https://www.al-madina.com/article/683363>

سعد القابوسي - جدة  
حذرت النيابة العامة غير السعوديين من ممارسة أي نشاط تجاري باسم مواطن سعودي أو مستثمر أجنبي موضحة ان عقوبة التستر التجاري تصل إلى السجن لمدة عامين والغرامة بما يصل إلى مليون ريال وإغلاق النشاط وشطب السجل التجاري والإبعاد لغير السعوديين. وقالت النيابة العامة: يُحظر على غير السعودي أن يستثمر أو يمارس نشاطاً تجارياً باسم سعودي أو مستثمر أجنبي بمخالفة الأنظمة.  
وأشارت إلى أن التستر جريمة تؤثر سلباً على الاقتصاد الوطني والبيئة الديموقراطية في المملكة، وتؤدي لمنافسات غير مشروعة وزيادة في حالات الغش التجاري والاحتيال. وتفاقت مؤخرًا ظاهرة التستر التجاري لاسيما في الأنشطة الصغيرة بداخل الأحياء مثل البقالات والسوبر ماركت والورش، فيما تدعو الدولة المواطنين إلى ضرورة العمل بأنفسهم والاستفادة من المميزات وآليات الدعم المختلفة ليكونوا منتجين ولا ينتظرون الفتات من المستثمرين شهرياً.



## "هدف" بحث منشآت القطاع الخاص على تسجيل موظفيها في مبادرة دعم التوظيف

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 28 شعبان 1441هـ - 21 إبريل 2020م  
<https://www.al-madina.com/article/683241>

واس - الرياض  
حث صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف)، منشآت القطاع الخاص إلى سرعة تسجيل موظفيها السعوديين في مبادرة دعم التوظيف، ممن تم توظيفهم في تاريخ 1 يوليو 2019 (بأثر رجعي)، وكذلك لأي توظيف جديد أو مستقبلي، من خلال البوابة الوطنية للعمل (طاقات) على الرابط: <https://www.taqat.sa/web/guestemployer/employment-subsidy-program>.  
وتأتي مبادرة دعم التوظيف ضمن مبادرات الدعم الحكومية لتمكين المنشآت وضمان استقرارها وتنمية أعمالها، في ظل الوضع الاقتصادي الاستثنائي الراهن، وتأثير تداعيات فيروس كورونا (COVID-19).  
وتدعم مبادرة دعم التوظيف، أجور السعوديين والسعوديات الذين تم توظيفهم في مختلف منشآت القطاع الخاص، من تاريخ 1 يوليو 2019 (بأثر رجعي)، وكذلك لأي توظيف جديد أو مستقبلي، حيث يبدأ الدعم من نسبة 30% وحتى 50% من الأجر الشهري للموظف لمدة سنتين، على أن يتراوح أجر الموظف المدعوم بين 4000 و 15 ألف ريال.  
وتحصل المنشآت على دعم إضافي بنسبة 10% عند توظيف الإناث، والأشخاص ذوي الإعاقة، وعند التوظيف في المدن غير الرئيسية، وفي المنشآت الصغيرة والمتوسطة، لكل من الفئات المذكورة على ألا يتجاوز الحد الأقصى للدعم 50% من الأجر الشهري للموظف، أو 3000 ريال، أيهما أقل.



## هيئة الرقابة تبشر قضية فساد مالي وإداري بينهم قياديين في "الصحة" وقيادي في "السياحة" كما باشرت قضية تزوير أحد الوافدين لـ31 تصريح تنقل خلال مدة منع التجول

المصدر: جريدة سبق الثلاثاء 28 شعبان 1441هـ - 21 إبريل 2020م  
<https://sabq.org/nqQ4xY>

صرح مصدر مسؤول بهيئة الرقابة ومكافحة الفساد "نزاهة" أن الهيئة باشرت قضية فساد مالي وإداري متورط بها اثنان من قيادات الشؤون الصحية بمنطقة الرياض، بالاشتراك مع ستة أشخاص أحدهم مالك لأحد الفنادق، وذلك في استغلال إنفاق الدولة السخي لاحتواء الأزمة الحالية المتعلقة بفيروس "كورونا" المستجد (كوفيد-19) وتوفير السكن الملائم

للمواطنين العائدين من الخارج لقضاء مدة الحجر الصحي، من خلال اشتراط عمولات على الفنادق للحصول على فرصة التعاقد مع وزارة الصحة، مما نتج عنه تحميل الدولة نفقات مالية تفوق السعر العادل للخدمة. وفي ذات السياق، قام أحد القياديين بوزارة السياحة بالإخلال بواجباته الوظيفية من خلال تمرير عرض أسعار مُبالغ فيه لوزارة الصحة بحكم عمله بوزارة السياحة؛ لغرض توفير خدمة السكن للمواطنين العائدين من الخارج لقضاء مدة الحجر الصحي، وانتهى التحقيق معه إلى إقراره بإخلاله بواجباته الوظيفية وتفريطه بالمال العام، وجارٍ العمل على استكمال اللازم بحق المتورطين تمهيداً لإحالتهم للقضاء للنظر فيما نسب إليهم.

كما باشرت الهيئة اختصاصها بالتنسيق مع شرطة منطقة الرياض بشأن قضية تزوير أحد الوافدين لـ 3 تصريح تنقل خلال مدة حظر التجول والشروع في بيعها بقيمة إجمالية بلغت 93 ألف ريال، وتأتي تفاصيل هذه القضية بقيام أحد العسكريين في محاولة استغلاله التصريح الممنوح له بحكم وظيفته للحصول على مقابل مالي، وبالتعاون مع قريب له يعمل بوزارة الصحة ليقوم الأخير بالتنسيق مع أحد المقيمين لتزوير تصاريح تنقل للإيهام بأنها صادرة من أحد القطاعات العسكرية بغرض بيعها بمبلغ ثلاثة آلاف ريال للتصريح الواحد، وتم القبض على المتورطين من قبل شرطة منطقة الرياض وإحالة الموضوع للهيئة لاستكمال التحقيق مع جميع أطراف القضية لاستكمال اللازم بحقهم.

وأهابت الهيئة بالجميع إلى المبادرة في الإبلاغ عبر قنواتها المتاحة عن أي ممارسات فساد مالي أو إداري لمنع تقويض الجهود القائمة في احتواء جائحة فيروس "كورونا" المستجد أو الإضرار بالمال العام بأي صورة كانت، وتوهم بأن جرائم الفساد المالي والإداري لا تسقط بالتقادم، وأن المادة السادسة عشرة من نظام مكافحة الرشوة قضت بإعفاء كل من الراشي والوسيط من العقوبة الأصلية والتبعية عند المبادرة في الإبلاغ عن الجريمة قبل اكتشافها.

وحدت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد المواطنين والمقيمين والمتورطين منهم على سعة تقديم ما لديهم من معلومات عبر القنوات المتاحة كونها ماضية في تتبع ممارسات الفساد المالي والإداري والكشف عنها وتقديم من يثبت تورطه إلى القضاء.

وقدمت الهيئة شكرها لوزير الداخلية على ما قامت به شرطة منطقة الرياض من جهود، ووزير السياحة ووزير الصحة على تعاونهما.

وأكدت الهيئة أن التجاوزات لأي موظف هي سلوك فردي لا يمثل الجهة التي يعمل بها بأي صورة كانت، وستواصل مباشرة اختصاصاتها وفق مبدأ سيادة النظام، وتطبيق الأنظمة بحق كل من يمس المال العام بشكل غير مشروع أو يخل بواجباته الوظيفية المقررة نظاماً.

ورفعت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد "نزاهة" شكرها لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع -حفظهما الله- على ما تلقاه الهيئة من دعم غير محدود لمباشرة اختصاصاتها لحماية المال العام ومحاسبة المقصرين.

الإلكترونية  
**الاقتصادية**  
www.aleqt.com

## إطلاق المرحلة الأولى من مشروع جمع بيانات قطاع التأمين

### الصحي .. يستهدف 4796 مقدم خدمة

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 28 شعبان 1441 هـ - 21 إبريل 2020م

[https://www.aleqt.com/2020/04/21/article\\_1810011.html](https://www.aleqt.com/2020/04/21/article_1810011.html)

أطلق مجلس الضمان الصحي التعاوني المرحلة الأولى من مشروع جمع بيانات قطاع التأمين الصحي بشكل موحد حسب الترميز الطبي المعتمد لتأسيس قاعدة بيانات تأمين صحية للقطاع، وتهيئة للتحويل الرقمي، ولمتابعة مؤشرات الأداء، ودعم اتخاذ القرار لتحقيق خدمة صحية قائمة على الجودة والكفاءة.

وأوضح الدكتور شباب بن سعد الغامدي، أمين عام المجلس الصحي السعودي، أن هذه المرحلة من مشروع (منصة



بيانات قطاع التأمين الصحي) تم إطلاقها مع 26 شركة تأمين صحي وست شركات إدارة مطالبات، إضافة إلى 50 مقدم خدمات رعاية صحية تم اختيارهم لجاهزية بياناتهم الرقمية، لافتنا إلى أن المجلس وضع خطة تنفيذية على عدة مراحل تتسم بالمرونة لاستكمال بناء القاعدة الرئيسية للمنصة لباقي القطاع والبالغ عددهم أكثر من 4796 مقدم خدمة. وأشار إلى أن المجلس قام بتهيئة القطاع حيال استراتيجية 2020-2024 وما تتضمنها من أهداف وبرامج ومبادرات مثل تطبيق معايير الترميز للبيانات واستخدامها على النحو الأمثل، تعزيز جودة الخدمة الصحية، التكلفة مقابل الجودة والكفاءة، وبناء مؤشرات أداء التأمين الصحي الخاص المبنية على قواعد بيانات موحدة، وذلك من خلال تنظيم عدد من اللقاءات مع شركاء التأمين الصحي مثل الغرف التجارية واللجان الصحية وشركات التأمين الصحي ومقدمي خدمات الرعاية الصحية بهدف توسيع مشاركة المعنيين وأخذ مرئياتهم وملاحظاتهم وتقديم المساعدة في تذليل الصعاب والتحديات إن وجدت، إضافة إلى عقد عدد من ورش العمل المتخصصة شملت عدة محاور من بينها متطلبات وتفاصيل الحد الأدنى من البيانات mds، وهيكلية البيانات واليات رفعها، مؤشر جودة البيانات، ودور الترميز في تحسين قطاع التأمين الصحي، وشرح موجز عن كل معيار من معايير الترميز والتصنيف وكيفية استخدامه.

الإلكترونية  
**الاقتصادية**  
www.aleqt.com

## دعم العاملين بأنشطة الأجرة والنقل المدرسي ونقل المعلمات والمعتمرين بالحد الأدنى من الرواتب لمدة 3 أشهر

المصدر: جريدة سبق الثلاثاء 28 شعبان 1441هـ - 21 إبريل 2020م

[https://www.aleqt.com/2020/04/20/article\\_1809206.html](https://www.aleqt.com/2020/04/20/article_1809206.html)

الاقتصادية» من الرياض  
أعلنت الهيئة العامة للنقل عن فتح باب التقديم على مبادرة دعم الأفراد السعوديين العاملين في أنشطة نقل الركاب، والمسجلين لدى الهيئة في أنشطة الأجرة العامة والنقل المدرسي ونقل المعلمات ونقل المعتمرين والزوار من داخل المملكة.  
وتهدف المبادرة إلى دعم الأفراد العاملين بشكل مباشر وليسوا تحت مظلة أي منشأة والمسجلين لدى الهيئة العامة للنقل في أنشطة نقل الركاب والذين يعتمدون بشكل أساسي على دخلهم من العمل في هذه الأنشطة بسبب عدم ارتباطهم بأي وظيفة أخرى وتأثروا نتيجة الإجراءات الاحترازية المتخذة لمنع تفشي فيروس كورونا الجديد والتي تم بناءً عليها إيقاف أنشطتهم بشكل كامل وذلك من خلال دفع مبلغ بمقدار الحد الأدنى من رواتب السعوديين لهم ولمدة ثلاثة أشهر.  
واشترطت هيئة النقل وجود بطاقة تشغيل سارية في الأنشطة المستهدفة وألا يكون المستفيد موظفاً في أي جهة سواء حكومية أو قطاع خاص على أن يفتح باب التقديم على المبادرة واستقبال الطلبات من تاريخ 20 أبريل 2020م وحتى تاريخ 5 مايو 2020م.

## الإنتاج المحلي خيار استراتيجي

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 28 شعبان 1441 هـ - 21 إبريل 2020م

[https://www.aleqt.com/2020/04/21/article\\_1810051.html](https://www.aleqt.com/2020/04/21/article_1810051.html)

### كلمة الاقتصادية |

رتكزت الإصلاحات الاقتصادية، التي وجه بها خادم الحرمين الشريفين، على مفهوم التنمية المتوازنة، وجاءت رؤية المملكة 2030، التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، على أن يتم تحقيق هذه التنمية المتوازنة من خلال التنويع الاقتصادي الشامل، الذي يعمل على تقوية جميع محركات الاقتصاد السعودي بشكل متوازن، ومن ذلك التخلي عن الاعتماد على النفط محركاً أساسياً. لذا، كان لا بد من تفعيل عديد من الأدوات الأخرى، سواء لتنويع مصادر دخل المالية العامة أو لتحفيز وتنمية الاقتصاد غير النفطي، والقطاع الخاص خصوصاً. كما شمل التنويع الاقتصادي، تنوعاً في توزيع العمالة، بحيث يتم إشراك المرأة السعودية في العمل والإنتاج، وكذلك زيادة توظيف القطاعات الاقتصادية. وخلال الأعوام التي تلت تدشين رؤية المملكة 2030، تم إنجاز كثير من المبادرات الكبيرة لتحقيق هذه التطلعات، وحقق القطاع غير النفطي نمواً 3.3 في المائة، ونما القطاع الخاص 3.8 في المائة، في وقت سجل القطاع النفطي تراجعاً بنحو 3.6 في المائة. كما تم دعم برنامج تنمية الصناعات الوطنية والقطاع اللوجستي بـ200 مليار، و300 مبادرة.

إن هذه الإنجازات التي تحققت للمملكة كان لها أثر كبير اليوم في مواجهة الاقتصاد السعودي جائحة كورونا، التي ثبت من خلالها أن تنمية الاقتصاد الوطني، خط الأمان الأساس في مقابل تلك التهديدات التي نتجت من خلال تعطيل الأعمال والمصانع والتجارة في العالم. ففي مسار الإجراءات الاحترازية، التي اتخذتها الدول المختلفة لمواجهة تفشي العدوى، تم إيقاف المصانع والشركات، وتأثرت تبعاً لذلك سلاسل الإمداد كافة، وجاءت توصيات قمة الدول السبع للمحافظة على خطوط التجارة العالمية مفتوحة. لكن رغم هذه التوصيات، فإن مواجهة الانتشار السريع للمرض تطلبت إيقافاً قسرياً للعمل. لذا، فإن الاعتماد على الإنتاج المحلي كان خياراً استراتيجياً لمواجهة النقص في الإمدادات من الاحتياجات المحلية العاجلة، ولعل الاحتياجات للأدوية والطبية والأجهزة ذات العلاقة كان الأكثر بروزاً في هذه المرحلة.

قمت المملكة حزمة من الدعم الكبير لجميع المؤسسات والأفراد خلال الأزمة الحالية، حيث تم دعم القطاعات المختلفة بأكثر من 120 ملياراً، مع دعم وزارة الصحة بمبلغ 46 ملياراً. هذه الحزم الضخمة تأتي ضمن برنامج الدعم الشامل للاقتصاد لمواجهة التداعيات الاقتصادية للمرض. ورغم أن الجائحة ذات أضرار على صحة المجتمع وتبذل الدولة جهودها لتقليل هذه الأضرار إلى أدنى حد، إلا أنها فرصة للمضي قدماً في برنامج تعزيز الصناعات الوطنية والخدمات اللوجستية، وذلك بتحفيز الصناعات المحلية في جميع القطاعات لتعويض النقص الناتج من تراخي التجارة الخارجية والواردات، خاصة تلك المرتبطة بالإمدادات والمواد الداخلية في عدد من الصناعات، أو في الصناعات المتعلقة بقطع الغيار لكثير من الآلات الصناعية، وكما أشرنا فإن هذا التحفيز يجب أن يكون ضمن إطار رؤية المملكة 2030.

ومن المهم ملاحظة أن جائحة كورونا أثرت واسعا على خطوط الإمداد العالمية، وتأثر كثير من الدول، وهذا يمنح برنامج تطوير الخدمات اللوجستية فرصة سانحة من أجل تعزيز دور المملكة الإقليمية والعالمية في هذا المجال، خاصة أن رؤية المملكة 2030 وبرنامج الصناعات الوطنية والخدمات اللوجستية، يهدفان إلى تحويل المملكة إلى قوة صناعية رائدة ومركز عالمي للخدمات اللوجستية في قطاعات النمو الواعدة، وبما أن العالم اليوم يتنافس من أجل الفوز بإنتاج اللقاح المضاد للفيروس، فإن هذه الصناعة ستكون رائدة خلال العقد المقبل، حيث إن تجربة كورونا أثرت بشكل كبير على القرار العالمي، ولا يريد العالم تكرار هذه التجربة المريرة مرة أخرى. لذا، فإن صناعة اللقاحات الطبية ستكون مدار الاستثمار فترة طويلة، كما أن سلسلة الإمداد في هذا الاتجاه ستكون محل تنافس شديد، وقد يكون من الأنسب توجيه الصناعات المحلية والقطاع اللوجستي من أجل أن يجد موضع قدم في هذه الصناعة، ما يتعلق بها من تقنيات وتكنولوجيا.

## الأمن المجتمعي.. من أجل حماية التراث والهوية والقيم

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 28 شعبان 1441هـ - 21 إبريل 2020م

<http://www.alriyadh.com/1816960>

### د. عبدالرحمن الشقير

لقد زاد الضغط على الهوية الاجتماعية في عصر العولمة، وعصر سيادة التقنية والتواصل الاجتماعي، بشكل بدأ يفصل الأجيال الجديدة عن تراثهم، وصار اتجاههم نحو العادات الأكثر جاذبية، وليس العادات الأكثر أصالة..

يقصد بالأمن المجتمعي في أدبيات الأمن والسلام: حماية المجتمع من التهديدات والمخاطر التي تتعرض لكل ما يصنف ضمن تراث المجتمع وفنونه الشعبية وعاداته وتقاليده وقيمه وثقافته بمفهومها الواسع، ومن ثم ينبغي حمايتها من الضياع وحمايتها من الحط من شأنها، بوصفها هوية المجتمع التي ترعاها الدولة، وتكمن إشكالية هوية المجتمع أحياناً في وجود صراع خفي بين فئات المجتمع لفرض أجندتها الثقافية بوصفها الهوية الاجتماعية، مما ينتج معه توتر مستمر، قد يظهر على السطح، ويتحول إلى نزاع.

يشير أولي ويفر، وهو من الباحثين البارزين في مدرسة كوبنهاغن لأبحاث الأمن والسلام، إلى أن الأمن المجتمعي يعني قدرة المجتمع على الحفاظ على شخصيته الجوهرية في ظل التهديدات الحالية والمحتملة، والقدرة على الاستدامة والاستمرارية لنماذجها التقليدية من اللغة والثقافة والتقاليد والدين والهوية القومية. ولهذا يؤكد ويفر أن المجتمع مُهدد أكثر من الدولة، ويمكن أن تتغير المؤسسات وأنظمة الحكم دون أن تزول سيادتها، أما هوية المجتمعات فهي مُهددة نتيجة تزايد الهجرات وسيادة الثقافة والفنون والقيم الدخيلة على المحلية، مما يهدد الهوية المجتمعية والوطنية بفقدان الأمن والاعتراب، ثم بروز الشعور بالعنصرية وظهور العرقية.

تهتم جميع دول العالم بحفظ هويتها وتراثها الثقافي والحضاري، ولكن يوجد عدد من الدول أضفت على تراثها بعداً أمنياً، وصنفت تراثها أو جزءاً منه ضمن ما يسمى "البنية التحتية الحرجة"، وهي القطاعات الحيوية والمباني والمنشآت التي ترمز للهوية، التي يخل نظام الناس الاجتماعي والاقتصادي في حال تعرضها للخطر، مثل الطاقة والنقل العام والكهرباء والمياه، لذلك تكون حمايتها تحت إشراف وزارات الداخلية، أو يؤسس لها هيئات عليا، وقد صنفت ألمانيا مثلاً التراث الثقافي والمباني الرمزية ضمن البنية التحتية الحرجة.

يرى ويفر أن تقوية الهوية المجتمعية باستخدام الوسائل الثقافية لفرض التماسك الاجتماعي، هو أحد أهم الحلول التي تضمن سلامة الأمن المجتمعي، وبالتالي لا ينبغي التعامل مع الهويات الدخيلة المراد غرسها في هوية المجتمع الأساسية على أنها وجهة نظر، وإنما تقبل بوصفها تسامحا وتقبلا للآخر من خلال رسم الحدود بين الهوية المستقرة والهويات المهاجرة.

اهتمت المؤسسات المعنية بحفظ التراث مؤخراً بإعادة اكتشاف تراث مناطق المملكة في عصور تاريخية مختلفة، وإعادة التوجه، مثل: إبراز آثار منطقة العلا، وترميم الدرعية القديمة وأهم الأحياء التاريخية فيها كالبجيري والطريف، إضافة إلى مشروعات قديمة - جديدة تعكس روح الأمن المجتمعي مثل: تطوير وادي حنيفة التاريخي الذي أعاد دوره الاجتماعي والثقافي وعادت علاقته بالمجتمع والناس بعد انقطاع طويل، ومهرجان التراث والثقافة في الجنادرية، الذي يعد أحد أهم البرامج الثقافية على مستوى العالم العربي، وتعرض فيه المناطق السعودية ودول الخليج تراثها الشعبي وموروثها الثقافي.

وقد يكون من المناسب أن تُعنى وزارة الثقافة وأمانات المناطق والبلديات بجدولة التراث والثقافة والفنون والمنشآت التاريخية والعمارة التي شهدت أحداثاً مهمة أو بقيت في الذاكرة، وتوثيقها، وإعادة الحياة العامة، ودعم الثقة الشعبية فيها لدى الأجيال الجديدة، والأهم هو تصنيف الثقافة والتراث والفنون بوصفه أمناً مجتمعياً، له عوائد رمزية في حماية الهوية، وعوائد اقتصادية في جذب السياح المعنيين بالتعرف على ثقافات الشعوب.

لقد زاد الضغط على الهوية الاجتماعية في عصر العولمة، وعصر سيادة التقنية والتواصل الاجتماعي، بشكل بدأ يفصل الأجيال الجديدة عن تراثهم، وصار اتجاههم نحو العادات الأكثر جاذبية، وليس العادات الأكثر أصالة، وما تزال

المؤسسات المعنية بالتراث والثقافة والفنون تهتم بتراثها بوصفه تراثاً متحفياً ينبغي الحفاظ عليه، وليس بوصفه قضية أمنية مؤثرة في هوية المجتمع، مما يعطي مؤشراً واضحاً بأن الأمن المجتمعي يتعرض للخطورة، وذلك لأن عدم الشعور بالمشكلة هو مشكلة أخرى، ولأن المجتمع لا يستقر إلا بوجود هوية جماعية مشتركة، وضمان استيعاب التنوع الثقافي ضمن الهوية الأساسية، وهذا ما ينبغي أن تبني المؤسسات الثقافية رؤيتها على أساسه. وأفضل ضمانات حفظ الهوية الاجتماعية يكمن في بث الروح فيها وإعادة إنتاج التراث غير المادي، وتفعيل دور التراث المادي، وتوسيع مجالات توثيقه وتحليله والتعريف به.



## كاريكاتير



الرياض  
@abdulaziz\_rabea  
الرياض

الرياض  
www.alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء  
28 شعبان 1441 هـ - 21 إبريل  
2020م

[http://www.alriyadh.com/  
1815869](http://www.alriyadh.com/1815869)



الرياض

الإلكترونية  
الاقتصادية  
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية  
الثلاثاء 28 شعبان 1441 هـ - 21  
إبريل 2020م

<https://www.aleqt.com/>